

موجز للتقرير الأول للبروفيسور غوردون والدكتور هينستريديج

بعد تقديم طلب للمعرفة في آذار/مارس 2012، أعدد المدعى عليه الثامن عددا من الملفات التي تحتوي على إحصاءات من قاعدة بيانات برنامج المساعدة في مجال إنفاذ القانون (LEAP) الخاصة بشرطة فيكتوريا والمتعلقة بجميع الذكور الذين يعيشون في فليمينغتون أو شمال ملبورن في اعوام 2005-2008، ممن ولدوا ما بين 1 يناير/كانون الثاني 1987 و 1 يناير/كانون الثاني 1993، والذين كان لديهم في تلك الفترة تفاعل مع افراد من شرطة فيكتوريا. لقد قام البروفيسور غوردون بتحليل هذه البيانات ووجد ما يلي:

(أ) النسبة المئوية للذكور المحددة من العرق الأفريقي الذين سجلوا على أنهم خضعوا ل"الاتصال الميداني" في بيانات (LEAP) (أي 43٪) كانت 2.4 مرة أكبر من نسبة الذكور في المقابل في فليمينغتون وشمال ملبورن من أصل أفريقي وفقا لبيانات التعداد لعام 2006 (أي 18٪).

وبعبارة أخرى، فإن الذكور المحددين من العرق الأفريقي كانوا حوالي مرتين ونصف أكثر عرضة لأن يكون تفاعلهم مع الشرطة مسجلا من قبل الشرطة، وذلك بالنقيض مع ما يوحي تعدادهم السكاني أن يكون الأمر كذلك.

ووفقا للبروفيسور غوردون فإن هذه النتيجة هي ذات دلالة إحصائية ولا تتفق مع التقلبات العشوائية. ومن ناحيته، فإن الدكتور جون هينستريديج، وهو أخصائي استأجره المدعى عليهما الثامن والتاسع، يتفق مع هذه النتائج.

(ب) كان معدل عدد المخالفات للذكور المحددين من خلفية أثنىة افريقية (وهو 7.8 جريمة) أقل بكثير من الذكور المحددين لأي عرق آخر (وهو 12.3 الجرائم). ووجد البروفيسور غوردون أن هذه النتيجة كانت أيضا ذات دلالة إحصائية قوية.

وبعبارة أخرى، ووفقا لسجلات (LEAP) الخاصة بالشرطة في فيكتوريا، فإنه يزعم أن الذكور الأفريقيين المحددين من المنطقة قد ارتكبوا جرائم أقل بكثير، في المتوسط، من الذكور من خلفيات عرقية أخرى.

ويتفق الدكتور هينستريديج مع البروفيسور غوردون حول النتائج (على الرغم من أنه يشكك في حجم الدلالة الإحصائية للتفاوت).

(ج) ووفقا للبروفيسور غوردون فقد كان الذكور المحددين الذين يزعم أنهم من المخالفين من غير العرق الأفريقي 5،8 مرات أكثر بالأى يكونوا عرضة ل"الاتصال الميداني" من الجناة المزعومين من العرق الأفريقي، والذين نسبتهم هي ذات دلالة إحصائية قوية. ويتفق الدكتور هينستريديج مرة أخرى مع نتائج البروفيسور غوردون. البروفيسور أندرو جولد سميث، إختصاصي الجريمة الذي استأجره المدعى عليهما الثامن والتاسع، يصف هذه الإحصائية بأنها لأول وهلة "مذهلة".

(د) وجد البروفيسور غوردون أنه عندما كان ذكور محددین خاضعين ل "الاتصال الميداني" كان هناك تفاوت كبير ذات دلالة إحصائية بين عدد المناسبات التي استخدمت فيها عبارات معينة من قبل الشرطة (مثل، "عصابة"، "لا سبب"، "لا يوجد سبب"، "تحرك من هنا"، و "الموقف السلبي") فيما يتعلق بأولئك الذين هم من خلفية أثنىة افريقية، بالمقارنة مع عدد من المناسبات التي تستخدم فيها تلك العبارات فيما يتعلق بأولئك الذين هم من خلفية أثنىة أخرى. كانت النسبة المئوية لملاحظات الاتصال الميداني التي تتضمن هذه العبارات المتعلقة بذكور محددین من الخلفية الاثنىة الافريقية 16٪، مقابل 10٪ للاتصالات الميدانية المرتبطة بالذكور المحددين من الأعراق الأخرى.

وبعبارة أخرى، كانت الشرطة على اساس الإحصائيات أكثر احتمالا لاستخدام هذه العبارات في سجلات التفاعل مع الذكور المحددين من العرق الأفريقي مقارنة بجميع الذكور الآخرين من الخلفيات الأثنىة الأخرى.

وفي حين يشكك الدكتور هينستريديج بحجم الدلالة الإحصائية للتفاوت، فقد قال انه يوافق على أن التفاوت موجود.